

نشرة أخبار سوريا - خسائر فادحة للنظام على جبهتي حوش الضواهرة والمشافي بريف دمشق، واستمرار القصف على الغوطة في رابع أيام الهدنة -  
(2018-2-28)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ٢٨ فبراير ٢٠١٨ م  
المشاهدات : 2644



## عناصر المادة

بيانات الثورة:  
جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:  
الوضع العسكري والميداني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

## بيانات الثورة:

جبهة تحرير سوريا تنشئ مكتباً خاصاً لمتابعة أمور "المهاجرين":

أعلنت "جبهة تحرير سوريا" تخصيص مكتب خاص لمتابعة أمور المهاجرين لدى جبهة تحرير سوريا ليتم الفصل في كل قضية بمحكمة شرعية مشتركة.

وأكدت الجبهة في بيان أصدرته اليوم حدوث بعض التجاوزات من بعض العناصر، مردفة أنه تمت معالجتها حالاً،

وأضافت أنه كي لا تتكرر مثل تلك الحوادث فسوف تشكل لجنة مكونة من قاض من الجبهة وقاض من طرف المهاجرين، حيث رشحت الشيخين عبد الله المحيسني ومصالح العلياني ليشكلوا لجنة طوارئ قضائية تتابع أي قضية بشكل مباشر.

ودعا البيان الشعب السوري إلى حفظ فضل المهاجرين الذي جاؤوا لمساندة الشعب ودفع النظام ومقارعتة، مشيراً إلى أن معظم المهاجرين التزم الحياد ووجه بندقيته إل النظام وأعوانه.

### مجلس القضاء الأعلى يهنئ أهالي حوران بتحرير الطفل "عبد العزيز الخطيب" من خاطفيه:

هنأ مجلس القضاء الأعلى ذوي الطفل "عبد العزيز الخطيب" عقب تحريره صباح اليوم من العصابة التي خطفته وعذبتة بغرض الحصول على فدية مالية من أهله.

وضجت وسائل التواصل الاجتماعي يوم أمس بمقطع فيديو نشره خاطفو الطفل يظهر الطفل "شبه عارٍ" وعليه آثار التعذيب، كما يظهر الفيديو الطفل باكياً وهو يتلقى "الضرب" من أحد الخاطفين، ويستجدي أهله للإسراع في تحريره وإطلاق سراحه من خاطفيه.

وأكد المجلس في بيان نشره اليوم أنه شكل قوة أمنية مشتركة بالتعاون مع عدد من فصائل حوران، مضيفاً أن التحرك الجاد والمشارك أثمر عن تحرير الطفل من خاطفيه وإعادته إلى أهله بعد اعتقال دام حوالي شهر.

### جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

#### قوات النظام تحرق هدنة مجلس الأمن وتوقع 13 شهيداً في الغوطة:

جدّدت قوات النظام خرقها لقرار مجلس الأمن رقم 2401 القاضي بوقف إطلاق النار في سورية، وأمطرت مدن وبلدات الغوطة الشرقية بمئات القذائف والصواريخ.

ووثق الدفاع المدني بريف دمشق مقتل 13 مدنياً في الغوطة وإصابة العشرات، جراء استمرار عمليات القصف العشوائي، واستهداف الأحياء السكنية والمراكز الحيوية، بينما يقبع آلاف المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ في الأقبية والمنازل ضمن ظروف معيشية سيئة للغاية.

وقال مركز دمشق الإعلامي، إن ثمانية أشخاص قتلوا في مدينة دوما اليوم، منهم 5 متأثرين بجراح سابقة، نتيجة قصف جوي ومدفعي على المدينة، فيما استشهد شخص في قصف على مدينة حرستا، وارتقى ثلاثة آخرون نتيجة غارات جوية روسية استهدفت بلدة أوتايا بصواريخ شديدة الانفجار.

#### تقرير : قرار مجلس الأمن الأخير أعطى ضوءاً أخضر للنظام وحلفائه بارتكاب مزيد من الجرائم في سوريا:

أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن الوضع في سوريا لم يتغير بعد القرار رقم 2401، مشيرة إلى أن القرار كان هزياً وغير إلزامي.

ووثقت الشبكة الحقوقية مقتل ما لا يقل عن 107 مدنيين في سوريا، خلال ثلاثة أيام من قرار مجلس الأمن الذي أقر هدنة إنسانية لمدة شهر.

وسجّل تقرير صادر عن الشبكة الحقوقية اليوم الأربعاء، مقتل 107 مدنيين، خلال ثلاثة أيام، من بينهم 34 طفلاً و18 سيدة، بالإضافة إلى تسجيل ثلاث مجازر بحق المدنيين في سوريا.

مصرع عشرة من مرتزقة النظام على "جبهة المشافي" بحرستا:

أحبط الثوار محاولة قوات النظام للتقدم على جبهة المشافي بالقرب من إدارة المركبات في حرستا، بالتزامن مع قصف جوي وصاروخي تعرضت له بلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأكدت غرفة عمليات "بأنهم ظلموا" مقتل 10 من عناصر النظام على الأقل وجرح آخرين، في المواجهات المتعددة منذ صباح اليوم على جبهة المشافي بالقرب من طريق دمشق-حمص الدولي، وفتت إلا أن ميليشيات النظام فشلت في إحراز تقدم على الجبهة، وتكبدت خسائر بشرية ومادية كبيرة.

قافلة جديدة.. 40 قتيلاً من قوات النظام على جبهات الغوطة يوم أمس:

كشف جيش الإسلام عن الحصيلة النهائية لقتلى قوات النظام جراء الكمين الذي نصبه الثوار لهم يوم أمس على جبهات الغوطة الشرقية.

وقال قائد أركان جيش الإسلام الرائد عمر عبد الباقي في تصريح لوكالة "كميت" الإخبارية إن عدد قتلى قوات النظام جراء الكمين الذي نصبه لهم عناصر الجيش يوم أمس الثلاثاء على جبهة حوش الضواهرة من جهة محور "سيفكو" بلغت 40 قتيلاً وأكثر من 50 جريحاً، بالإضافة إلى تدمير تدمير دبابة طراز T72 وعربة BMP بمضادات الدروع.

صفعة جديدة لقوات النظام.. إصابة قائد الحملة على "حوش الضواهرة" في الغوطة الشرقية:

نفى جيش الإسلام سيطرة قوات النظام والمليشيات المساندة لها على بلدة حوش الضواهرة خلال المعارك العنيفة التي دارت اليوم في البلدة.

وقال المتحدث باسم هيئة أركان جيش الإسلام "حمزة بيرقدار" إن معارك ضارية دارت منذ ساعات الليل على جبهة "حوش الضواهرة" بالغوطة الشرقية في محاولة من قوات الأسد للسيطرة على البلدة، مستخدمة المدفعية الثقيلة والطيران الحربي والصواريخ المحملة بالمواد الحارقة المحرمة دولياً (نابالم- فسفور) والغازات السامة.

وأوضح المتحدث أن القصف العنيف أدى إلى دمار كامل في معمل "سيفكو" للأدوية، ما اضطر عناصر جيش الإسلام إلى الخروج منه والتثبيت في خطوطهم الخلفية.

حملة "الغضب للغوطة": إصابة مبنى القيادة في مطار الضمير العسكري إثر استهدافه بقصف صاروخي:

استهدف الثوار -اليوم الأربعاء- مواقع ومطارات تابعة لقوات النظام وسط وجنوب سورية، في إطار الحملة التي أطلقوها في وقت سابق، نصره للغوطة الشرقية بريف دمشق.

وقال غرفة عمليات "الغضب للغوطة"، إن ثوار القلمون الشرقي قصفوا مطار الضمير العسكري بوبل من صواريخ الغراد، وحققوا إصابات مباشرة، في ظل ورود أنباء عن إصابة محققة لمبنى القيادة.

من جهة أخرى، استهدف ثوار درعا المربع الأمني لقوات النظام في درعا، كما دكّت مدفعيتهم المطار الزراعي جنوب "تزرع" في درعا بعشرات القذائف المدفعية، ما تحقيق إصابات مباشرة في صفوف قوات النظام.

تركيا تستبعد موجة لجوء جديدة للسوريين باتجاه أراضيها، وهذا ما جهّزته احتياطاً:

استبعدت تركيا حدوث موجة نزوح جديدة من الأراضي السورية، مؤكدة استعدادها لأي سيناريو بخصوص ذلك، في حال وقوعه.

ونقلت الأناضول عن أقداغ تأكيده عدم وجود مؤشرات أولية تتعلق باحتمالية حدوث موجة هجرة جديدة من الجانب السوري نحو تركيا، لافتاً إلى بلاده تتمتع بالخبرات والتجربة اللازمة للتعامل مع موجات الهجرة عند حدوثها، وأنها تقوم دائماً بالاستعدادات اللازمة في هذا الإطار.

وأوضح المسؤول التركي أن سلطات بلاده أنشأت مساحات محددة في منطقة إدلب السورية والمناطق المحررة ضمن عملية "درع الفرات"، كما لفت إلى أن تلك المساحات قادرة على استيعاب حوالي 200 ألف شخص.

باريس تطالب بإنشاء آلية دولية لمراقبة الهدنة في سورية:

دعت فرنسا، اليوم الأربعاء، مجلس الأمن الدولي، إلى إنشاء آلية دولية لمراقبة تنفيذ قرار المجلس بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، الصادر السبت الماضي، وفقاً لما أوردته وكالة الأناضول التركية.

واعتبر المندوب الفرنسي أن هدنة الـ5 ساعات الروسية في سوريا "غير كافية" لإيصال المساعدات لكل الذين يحتاجونها، لكن يمكن النظر إليها كـ"خطوة أولية"، كما شدد على ضرورة تحقيق ثلاث أولويات لتنفيذ قرار مجلس الأمن.

كما أوضح أن الأولوية الأولى هي الضغط على النظام السوري لإجباره على تنفيذ قرار وقف إطلاق النار، وهو ما لم يتحقق حتى الآن، والثانية ضرورة أن تتخطى هدنة الساعات الخمس في سوريا، فيما تتركز الأولوية الثالثة، وفق المندوب الفرنسي، على إيجاد آلية لمراقبة تنفيذ قرار المجلس.

فرنسا تدعو روسيا وإيران إلى لجم الأسد وإلزامه بالهدنة:

دعت فرنسا كلاً من روسيا وإيران إلى ممارسة "أقصى درجات الضغط" على نظام الأسد وإجباره على تنفيذ وقف إطلاق النار المدعوم من الأمم المتحدة في الغوطة الشرقية.

ونقلت رويترز عن المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، أنييس فون دير مول، قولها: "إن فصائل الثوار في الغوطة الشرقية تعهدت لمجلس الأمن بالالتزام بالقرار 2401 وقبول الهدنة" مشيرة إلى أن "نظام الأسد، لم يتحرك في هذا الاتجاه".

وطالبت المتحدثة الفرنسية حلفاء النظام بالضغط عليه، لأن "قرارات مجلس الأمن ملزمة له أيضاً" بحسب تعبيرها، وأضافت "ومن ثم فإننا ندعو مؤيدي النظام السوري إلى ممارسة أقصى درجات الضغط عليه لتنفيذ التزاماته".

روسيا مستعدة لإخراج مقاتلي النصرة من الغوطة:

أبدت روسيا موافقتها على إخراج مقاتلي جبهة النصرة من الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك بعد اقتراح قدمته الفصائل العاملة في الغوطة بخصوص ذلك.

وأوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم الأربعاء، أن بلاده على استعداد لدعم انسحاب فصائل الثورة

السورية لـ"جبهة النصرة" من الغوطة الشرقية، ونقلت سبوتنيك عن لافروف قوله: "سنكون مستعدين لبحث أي خيارات من شأنها تحييد الإرهابيين ووقف أنشطتهم"

وأضاف لافروف في تصريح اليوم الأربعاء: "إذا كان من الممكن خروجهم إلى مكان ما، فلن نعارض، ولكن هذا يجب مناقشته، وسنكون مستعدين لمناقشة أي خيارات من شأنها أن تنفذ أرواحا بشرية في المقام الأول".

### تقارير أممية: كوريا الشمالية زودت نظام الأسد بمواد لإنتاج "أسلحة كيميائية":

كشفت وسائل إعلام أمريكية عن معلومات تفيد بقيام كوريا الشمالية بتزويد نظام الأسد بمواد ومعدات تساعد على إنتاج أسلحة كيميائية.

وأوضحت وسائل الإعلام أن المواد شملت ألواحاً من البلاط مقاومة للمواد الحمضية وصمامات وأنباب، وصلت إلى دمشق بطرقة غير شرعية.

ونقلت شبكة "CNN" الأمريكية عن مسؤول أمريكي رفض الكشف عن هويته أنه قال: "كوريا الشمالية أرسلت إلى سوريا مستلزمات من المحتمل أنها استخدمت في إنتاج أسلحة كيميائية، وفقاً لجهود من محققى الأمم المتحدة"

وأضاف المسؤول الأمريكي أن البلاط المقاوم للأحماض الكيميائية والصمامات وأدوات قياس درجة الحرارة شوهدت في المعامل الكيميائية.

### آراء المفكرين والصحف:

#### سقوط الأمم المتحدة في سورية

#### الكاتب: بشير البكر

لم تنجح الأمم المتحدة في تقديم معالجة للمسألة السورية طوال سبعة أعوام، وبقيت طوال هذه الفترة تتأرجح بين الفشل والأكثر فشلاً، وتحولت إلى ساحة للمرافعات الدبلوماسية واستعراض القوة، الأمر الذي انعكس في صورة كبيرة على سمعتها ورسيدتها ودورها الذي قامت من أجله، وخصوصاً تقديم المساعدة للمدنيين في ظروف الحرب.

لم تنته المأساة السورية بعد، حتى تجري عملية تقييم شاملة للآثار التي تركها غياب مؤسسات الأمم المتحدة خلال مجريات واحدة من أعقد الأزمات، وأكثرها حدة في تاريخ المنظمة الدولية منذ الحرب العالمية الثانية، إلا أن الحصيلة حتى الآن تكفي للحكم على مصداقية الأمم المتحدة على نحو سلبي، ووضعها أمام حكم تاريخي قاس، لم يسبق لها أن وجدت نفسها حياله.

سبعة أعوام والأمم المتحدة في حالة تراجع دائم، كأنها قرّرت أن تتقدم نحو الوراثة. وبدلاً من أن تولي القضية اهتماماً يرتقي إلى مستوى خطورتها، فإنها اكتفت بإدارة الأزمة وتصريفها. وقبل الخوض في أسباب هذه الوضعية المزرية التي قبلت أن تتعايش معها، وتنقنها حتى الرمق الأخير، يستدعي السياق سرد ملاحظتين مهمتين. الأولى أن الأمم المتحدة لم تكن في موقع المبادر طوال الأزمة السورية، وعلى الرغم من أنه صدر عنها قرارات وتوصيات كثيرة، إلا أنها لم تكن منطلقة من تقدير دقيق للموقف، والبناء عليه من أجل إيجاد مخرجٍ من الطريق الذي كان يضيق في كل يوم.

الملاحظة الثانية أن الأمم المتحدة انتدبت شخصيات لا تتمتع بكفاءات قيادية، قادرة على تحمل المسؤولية حتى النهاية، فالأمين العام السابق، بان كي مون، كان شخصية ضعيفة جداً، وتصرف كأنه موظف لدى الدول الخمس دائمة العضوية في

مجلس الأمن، وكانت غاية طموحه إرضاء هذه الدول مجتمعة. وقد انسحب هذا الوضع المائع على أسلوب التعامل مع القضية السورية، وأسهم في تحديد نوعية الرجال الذين تولوا مهمات ذات طابع مفصلي في فريق الأمين العام. وينطبق هذا الأمر على المبعوثين الدائمين إلى سورية، من كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي وحتى ستيفان دي ميستورا الذي يشكل نموذجا فاضحا عن هزال الأمم المتحدة ومحدودية دورها وحضورها، ويصلح هذا الرجل للعب دور تصفية نزاعات، وليس حل نزاعات، ويكفيه أنه استمر في موقعه منذ منتصف عام 2014، ولم ينجح حتى في إدخال شحنة حليب ودواء إلى منطقة محاصرة، ومع ذلك يستمر في تنظيم استعراضات بهلوانية مفتوحة، أدت إلى تمديد الوقت أمام عملية القتل.

المصادر: